Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

. . . . . .

= (ان امرءاً لم ينقم قتل عمار ولم يحزن له لغير رشيد) رحم الله عماراً يوم قتل ورحم الله عماراً يوم يموت ورحم الله عماراً يوم يبعث حياً .

ولأجل انه من اكبر أعضاء الحنيفية البيضاء يناضل عن قدس الشريعة بلسانه وسنانه ويقول مجاهراً لو ضربونا باسيافهم حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وهم على الباطل .

رموه دعاة السوء ورواة الاكاذيب بالريب والشك والعدول عن الصراط السوي (يوم الفتنة الأولى) غير أن الشهادة بصفين غسلت ذلك الدرن ونسيوا القول الى الإمام الباقر عليه السلام (انه حاص حيصة) كما في رجال الكشي ص ٨ ولا غرابة في ذلك بعد ان اعلمنا التاريخ جهد معاوية في الوقيعة برجالات الشيعة وبذله الأموال للحط من مقدارهم ومقامهم الرفيع لتنفر الناس عنهم فلا يقبلوا لهم حديثاً في فضل أمير المؤمنين وولده وان العجب لا ينقضي ممن يؤمن بهذا الافتعال ويذعن بقول النبي عمار مع الحق وقد مليء ايماناً من قرنه الى قدمه ثم يتشدق في الوقيعة برجل الإيمان والعقيدة الصادقة واقبح من هذا الاعتذار عنه بأنه غسلها بالشهادة بصفين ومتى صدرت منه هذه الزلة حتى يعتذر له بذلك .

على ان الحديث نفسه كما رمى عماراً بهذه الشائنة حط من اخويه سلمان وأبي ذر حيث اثبت في قلب سلمان شيئاً وان ابا ذر خالف امر امير المؤمنين بالسكوت وفي البحار ج ٨ ص ٥١ عن الاختصاص للشيخ المفيد في خبر ان سلمان الفارسي كان من الى ارتفاع النهار وابو ذر كان منه الى وقت الظهر فعاقبهما الله بان وجئت عنق سلمان وحمل ابو ذر على قتب ونفى عن حرم الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم ولكن من الواضح الجلي ان تلك النسبة الى عمار واخويه كاذبة ارادوا بها الحط من هؤلاء الاوتاد الذين جاهروا بالانكار على من اغتصب الخلافة الإلهية الكبرى كيف وقد بلغ حواري النبي صلّى الله عليه وآله وسلم الغاية القصوى تجاه أمام كل عثرة في سبيل الدين وضحوا دونه النفس والنفيس على ان رجال هذه الاخبار الحاملة للحط من عمار واخويه مجهولون فلا يعبأ بمروياتهم ولكن اين من يفقه النكاة الدقيقة ليعرف ما اراده اعداء الدين من تشويه مقام هؤلاء الرجال وانهم كيف يدسون السم في العسل والى امثال هذه الروايات يشير الإمام الباقر كما في شرح النهج ج ٣ ص ١٥ فيقول (ان الرجل قد يكون من أهل الخير وهو ورع صدوق فيحدث باحاديث عجيبة من تفضيل السلف وغيره ولم يخلق الله شيئاً منها) اذا فمن واجب الباحث التريث فيما رووه من مقادير الرجال لئلا يتورط في مس الكرامات فيعوزه العذر يوم الحساب او يندم ولات حين مندم .